

أحببت مية حبا لا يعادله
حب وأفنيت فيها العمر أجمعه
أحب عمرى الذى فى قرب مئى وما
قد مر من دونها ما كان أضيعه
يامئى يا قلبى الثانى أعيش به
وإن يكن فوق ظنى أنئى معه
يابضعة من كيان الصب نابضه
بكل حب به الرحمن أودعه ا

ومن القائد هانيال الذى طلب من ضباطه أن يمر على البيوت حتى وتصرخ النساء
ويبكى الأطفال ، فتتحطم قلوب الرجال ..

حتى هتلر الذى قال : سوف أجعل لكل امرأة المانية عشرين طفلا .. فالمرأة الألمانية
لكى تلد ، ويتضاعف الجنس الارى ليسود العالم .. فالمرأة أم أولا وزوجة ثانية وعاشقة
معشوقة ثالثا ..

سوف تبقى المرأة هنا فى الظل ، أو تجعل كل شئ فى الظل ، لتبقى هى فى النور
وغيرها فى النار ، أو هى النار والنور الذى يحرق ويضيء ..

سوف يكون هناك اثنان .. بل أكثر من اثنين دائما !

أليس فاضل

القاهرة ١٨ أغسطس ١٩٨٧